

مناشدة العلماء والمثقفين في الندوة الفقهية للمجمع

بشأن إنشاء مدارس إسلامية عصرية ومؤسسات تعليمية وتربوية

مستقلة للبنات

الندوة الفقهية الحادية والثلاثون لمجمع الفقه الإسلامي (الهند) في الفترة ما بين ٥-٧/نوفمبر ٢٠٢٢م
في رحاب دارالعلوم شيخ علي المتقي بمدينة برهانفور، مدهيا براديش

لقد اجتمع نخبة مختارة من العلماء والمفتين المشتغلين بعملية الإفتاء والإرشاد في الندوة الفقهية الحادية والثلاثين المنعقدة في دارالعلوم شيخ علي المتقي بمدينة برهانفور بولاية مدهيا براديش في الفترة ما بين ٥-٧ نوفمبر ٢٠٢٢م، وقد توصّلوا إلى قرارات في عدة قضايا شرعية حديثة، وبهذه المناسبة ناشد العلماء المسلمين الهنود مناشدة مشتركة أن الجوّ المكفّر بالحقد والكراهية ضد الإسلام والمسلمين الذي يكدر صفو التعايش السلمي يتطلب منا جهوداً حثيثة للحفاظ على هويتنا، فقد تبذل محاولات لتجريد المسلمين عن هويتهم، حتى بدأت التصورات المتطرفة تستولي على المؤسسات التعليمية بدلاً من تفعيل دور الهند الدستوري العلماني الإيجابي، وقد تم إعداد سياسة التعليم الجديدة (NEP) في الهند بأسلوب يقضي على العلمانية الدستورية، وينمي الهندوتفا (قومية هندوسية أو عقيدة دينية قومية متطرفة)، وتحظر على حجاب الطالبات المسلمات، وعلى هذه الخلفية يجب على المسلمين أن يقوموا بإنشاء مدارس عصرية تجمع بين الأصالة والمعاصرة، والبيئة الإسلامية، والتعليم المعاصر، ويركزوا على إنشاء مدارس خاصة للبنات حتى يتمكنّ من تلقي الدراسات العصرية في بيئة ملتزمة بالتعاليم الدينية، ويتقدم الطلبة والطالبات نحو الأمام في مجال الدراسة، والمرجو من العلماء والمسؤولين عن المعاهد الإسلامية، والشخصيات والجماعات الإسلامية الاهتمام الخاص بهذا الجانب المهم، حتى تتمسك هذه المؤسسات التعليمية بمبادئ دينية، وتعمل بعواطف دينية وشعبية بدلاً من اتخاذ أساليب تجارية بحتة.

